



Arab Organisation for Human Rights in the UK  
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

تقرير يرصد

انتهاكات حقوق الإنسان

# في مصر

في الفترة من أول يناير 2015 وحتى نهاية مارس 2015





Date: 8/04/2015

تقرير يرصد إنتهاكات حقوق الإنسان

# في مصر

في الفترة من أول يناير 2015 وحتى نهاية مارس 2015

## مقدمة:

بعد عام ونصف مرت على الانقلاب العسكري في مصر وما شهده من مجازر واعتقالات جماعية وتعذيب واختفاء قسري لم تغير السلطات المصرية سياستها ولم تراجع إجراءاتها القمعية ولا زالت مستمرة في انتهاكاتها الجسيمة وسط صمت دولي وإفلات من العقاب.

القتل خارج إطار القانون أصبح سلوكا تقليديا تمارسه أجهزة الأمن المصرية دون توقف إما في اعتداء الأمن بالقوة المميتة على تجمعات سلمية سواء ما كان منها متعلقا بمعارضة السلطات أو غير ذلك من التجمعات، أو خلال عمليات تعذيب ممنهجة أو بالقتل البطيء جراء ظروف احتجاز غير آدمية مع إهمال طبي متعمد وسوء رعاية صحية، أو حتى بالتصفية الجسدية بشكل مباشر بإطلاق الرصاص الحي على معارضين أثناء اعتقالهم أو خلال احتجازهم.

ومن ينجو من عمليات القتل تلك يصبح ضحية لعمليات الإعتقال الجماعي التي تقوم بها أجهزة الأمن المصري يوميا دون أي مبرر قانوني ليتعرض بدوره للاختفاء القسري لأيام أو لأشهر ولتعذيب بشع ليجبر على الإقرار بارتكاب جرائم ملفقة تمهيدا لمحاكمات تفتقر لأدنى معايير المحاكمات العادلة لتصدر بدورها أحكام جماعية مدنية وعسكرية قد تصل للإعدام على معارضين دون أي أدلة مادية معتبرة ودون الإلتزام بالمعايير الدنيا للمحاكمة الجنائية.

وفي سيناء تقوم الدولة بعمليات عسكرية نظامية تستخدم فيها القصف بالطائرات والآليات الثقيلة ليصبح مواطنو سيناء دون تمييز عرضة للقتل العشوائي أو لهدم منازلهم أو للإعتقال التعسفي بدعوى الاشتباه



دون أي فرصة للانتصاف القانوني أو التمتع بحقوق الإنسان الدنيا، وتأتي تلك العمليات تزامنا مع نقص حاد في الخدمات الأولية والحرمان من الحقوق المدنية الأساسية.

عملية رصد انتهاكات حقوق الإنسان في مصر أمر بالغ الصعوبة فهي تصطدم بإرادة النظام المصري في إظهار حالة حقوق الإنسان في مصر بمظهر مغاير فلا توجد في مصر أي مساحة متاحة لحرية الرأي والتعبير ليقوم إعلام مهني مستقل وموضوعي بدوره في تغطية الأحداث ورصد ما يحدث على أرض الواقع، كما أنه من غير المسموح لأي نشاط حقوقي لا يلبى طموح النظام المصري في شرعنه جرائمه وتبريرها أمام الرأي العام والمجتمع الدولي.

إلا أن الحرص على إنهاء سياسية الإفلات من العقاب ينبغي معه العمل على رصد دقيق للجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات حقوق الإنسان خاصة حين تأخذ تلك الانتهاكات طابعا استمراريا وممنهجا يهدد بإشغال أزمة قد لا تنطفئ.

ويعمل التقرير على الوقوف على عملية حصر كمي لأبرز انتهاكات حقوق الإنسان في مصر كي يكون مادة جاهزة للتوثيق والبحث والتحرك القانوني من قبل الجهات والمؤسسات الحقوقية المهتمة بالشأن الحقوقي المصري.

## آلية رصد وجمع البيانات:

تم الاعتماد في عملية التوثيق وجمع المعلومات على تصريحات المسؤولين بالدولة من خلال عملية رصد كمي لكافة التصريحات والبيانات الصادرة عن مسؤولين بالدولة المصرية والتي تم الإعلان عنها تباعا في الفترة من أول يناير وحتى آخر مارس 2015.

كما تم إدراج المعلومات التي جمعتها المنظمة خلال رصدها للأحداث في مصر بشكل يومي من خلال فريق باحثين ميدانيين وعدد من النشطاء والمحامين المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر بعد التأكد من صحتها ومقارنتها بالتصريحات الرسمية.

ومن ثم تم جدولة تلك المعلومات وتقسيمها نوعيا وزمنيا ثم تحليلها تحليلا كميا للوصول إلى حصر عددي دقيق مستنتج من إجمالي تلك التصريحات وهو الأسلوب المعتمد في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

تم تجنب أي إحصاءات لا تعتمد على مصدر موثوق وكذلك تم إهدار كافة البيانات التي لم تتوافر معها البيانات الكافية إلا تلك التي وردت في التصريحات والبيانات الرسمية للدولة.

ولا شك أن الأعداد المرصودة في التقرير لا تشكل إلا حجم الانتهاكات التي تحققت فيها معايير الرصد دون أن تعبر عن حقيقة أو حجم الانتهاكات في مصر خلال فترة الرصد.

## القتل خارج إطار القانون:

القتل خارج إطار القانون أصبح سلوكا متكررا تمارسه أجهزة الأمن المصرية دون توقف فخلال الربع الأول من العام 2015 سقط 68 قتيلًا على الأقل جراء قيام قوات الأمن المصرية باستخدام القوة المميتة في مواجهة تجمعات سلمية، أو خلال اعتقال معارضين أو جراء التعذيب داخل مقار الاحتجاز بالإضافة إلى توفي جراء الإهمال الطبي وسوء الرعاية الصحية.

وبالإضافة إلى هؤلاء القتلى قُتل 10 أشخاص في ظروف غامضة حيث ادعت أجهزة الأمن مقتلهم خلال مواجهات أمنية أو خلال قيامهم بأعمال إرهابية بينما أكد ذويهم أنهم تعرضوا للتصفية الجسدية بعد اعتقالهم من قبل أجهزة الأمن ثم تم تليفق وقائع مفبركة حول مقتلهم.

## قتلى جراء اعتداء الأمن على تجمعات سلمية:

شهدت الثلاثة أشهر الأولى من عام 2015 مقتل 46 شخصا جراء استخدام الأمن المصري القوة المميتة في مواجهة تجمعات سلمية خلال المسيرات والتظاهرات المعارضة للسلطات، أو تجمعات مطلبية لا علاقة لها بالمعارضة، كما قتل عدد من المواطنين بشكل عشوائي جراء إصابتهم برصاص الشرطة خلال تفريقها لتجمعات معارضة حيث تصادف وجودهم في نطاق تلك التجمعات.

حيث قتل 25 شخصا خلال شهر يناير 2015 منهم 17 شخص خلال الإحتفال بذكر ثورة الخامس والعشرين من يناير يومي 25 يناير 2015، كما قتل 21 شخصا على الأقل خلال شهر فبراير 2015 منهم 20 شخص خلال اعتداء الشرطة المصرية على جماهير نادي الزمالك في إستاد الدفاع الجوي بتاريخ 8 فبراير 2015.



## جدول ضحايا العنف الأمني خلال الفترة من أول يناير حتى آخر مارس 2015.

قتلى جراء اعتداء الأمن على تجمعات سلمية						
م	الاسم	السن	تاريخ الوفاة	سبب الوفاة (طلق ناري / خرطوش)	مكان الوفاة (المحافظة/ مظاهره/ جامعة/ منزل)	ملاحظات
1	رجب سلامة	33	2يناير2015	طلق ناري	حدائق حلوان	
2	محروس عبد السلام	50	2يناير2015	طلق ناري	المطرية/القاهرة	
3	محمد جمعة	19	9يناير2015	طلق ناري بالرأس	الكونيسة/الهرم	
4	عمر فتحي أبو حبيش	17	16يناير2015	طلق ناري في فخذه	الحوامدية/جنوب الجيزة	
5	وسيم عبد الجابر	43	23يناير2015	طلق ناري في الصدر	فيصل/الجيزة	
6	سندس رضا أبو بكر	15	23يناير2015	عدد كبير من الخرطوش في الجسم	العصافرة/الإسكندرية	
7	شيماء الصباغ	31	24يناير2015	خرطوش في الرأس	ميدان طلعت حرب/القاهرة	
8	محمد سعيد سيد محمد	20	25يناير2015	طلق ناري بالوجه	المطرية/القاهرة	
9	حسن أحمد حمدان	20	25يناير2015	طلق ناري بالرأس	المطرية/القاهرة	
10	محمد ماهر كمال	24	25يناير2015	طلق ناري بالكتف الأيمن	المطرية/القاهرة	
11	حمدي صبحي يونس	25	25يناير2015	طلق ناري	المطرية/القاهرة	
12	محمد عادل عيد	19	25يناير2015	طلق ناري بالبطن	المطرية/القاهرة	
13	أحمد سعيد غانم	21	25يناير2015	طلق ناري بالبطن	المطرية/القاهرة	
14	تامر عادل السيد	30	25يناير2015	طلق ناري بالصدر الناحية اليمنى	المطرية/القاهرة	
15	أحمد صلاح ياسين	27	25يناير2015	طلق ناري بالبطن	المطرية/القاهرة	
16	عاصم محمد صابر محمد	35	25يناير2015	طلق ناري بالظهر	المطرية/القاهرة	
17	نجيب إبراهيم حنا	45	25يناير2015	طلق ناري بالصدر	المطرية/القاهرة	
18	مينا ماهر مقدس	10	25يناير2015	طلق خرطوش أحدث تهتك بالرربة	المطرية/القاهرة	
19	محمد علي خلف عبد الحافظ	22	25يناير2015	طلق ناري بالبطن	المطرية/القاهرة	



لم يتم التعرف على هويته لعدم حمله أوراقه ثبوتية وفقاً لبيان مستشفى عين شمس	المطرية/القاهرة	طلق ناري بالبطن	25يناير2015		مجهول	20
	المنصورية/شمال الجيزة	طلق ناري بالقلب	25يناير2015	25	محمد فرج أنور أبو شوال	21
	المنصورية/شمال الجيزة	طلق ناري بالجمجمة	25يناير2015	26	أحمد طارق عز	22
	الطالبة/شمال الجيزة	طلق ناري بالرأس	25يناير2015	25	مصطفى فوزي	23
	الطالبة/شمال الجيزة	طلق ناري بالوجه	25يناير2015	24	محمد النجار	24
	هيهيا/الشرقية	طلق ناري بالرأس	30يناير2015	19	هشام محمد عبد الحميد هاشم	25
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	19	محمد صلاح سليم سليمان	26
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	23	محمود سيد عبد الباسط محمد	27
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	53	أمين سيد أحمد عباس	28
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	24	عبد الرحمن الحسن الحسن الشاذلي	29
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	19	إبراهيم محمد إبراهيم عزام	30
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	24	شريف رفعت مسعود الفقي	31
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	19	عصام محمد عبد القادر عبد السلام	32
	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8فبراير2015	19	عبد الرحمن عماد السيد	33





34	مصطفى عبد الله أحمد حسن	19	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
35	محمد أحمد شوقي عبد الحميد	18	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
36	عبد الرحمن علي توفيق عبد المقصود	22	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
37	وليد محمد عبد العال	15	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
38	محمد صلاح محمد عبد الرحمن	20	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
39	أحمد مدحت حسن عبد الحافظ	21	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
40	يوسف جمال حسين	16	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
41	محمد سعيد إمام داوود	20	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
42	محمود سمير شعبان	23	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
43	محمود نبيل عبد الله محمد	19	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس
44	إسلام عماد علي عبد الشافي	21	8 فبراير 2015	الاختناق	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس



	استاد 30 يونية (الدفاع الجوي) بالتجمع الخامس	الاختناق	8 فبراير 2015	14	هالة عمر برهان الحبيشي	45
نقلًا عن صحف مصرية تمت إصابته عشوائيًا أثناء قيام قوات الأمن بفض تظاهرة معارضة في المطرية	المطرية/القاهرة	طلق ناري في البطن	20 فبراير 2015		شعبان	46



## المتوفون داخل مقر الاحتجاز

بالإضافة إلى القتل جراء العنف الأمني واستخدام القوة المفرطة ضد تجمعات سلمية لم تغب انتهاكات السلطات أثناء الاعتقال وداخل مقر الاحتجاز فقتل 22 شخصا على الأقل خلال الربع الأول من عام 2015 بينهم 7 أشخاص على خلفية قضايا معارضة السلطات و15 شخص على خلفية قضايا مدنية/جنائية، وشمل هذا العدد وفاة 12 شخصاً نتيجة الإهمال الطبي وسوء أوضاع الاحتجاز، ومقتل 6 أشخاص جراء التعذيب حتى الموت بينهم ثلاثة أشخاص داخل قسم شرطة المطرية شرق القاهرة في الفترة من 22 فبراير و24 فبراير، بالإضافة إلى وفاة محتجزين على خلفية قضية جنائية أعلنت وزارة الداخلية عن وفاتها منتحرين بعد أن قاما بشنق نفسيهما داخل مقر احتجازهما، وآخر ادعت وزارة الداخلية أنه توفي بعد أن ابتلع لفافة حشيش فيما أكدت أسرته أنه تعرض للتعذيب حتى الموت، بالإضافة إلى إطلاق الرصاص الحي على معتقل على خلفية قضية سياسية داخل إحدى المستشفيات التابعة لدائرة قسم شرطة العجوزة على يد أحد أمناء الشرطة المكلفين بحراسته حيث أطلق عليه سبعة طلقات نارية أودت بحياته على الفور.

جدول الضحايا الذين توفوا جراء التعذيب أو الإهمال الطبي أو القتل بالرصاص الحي داخل مقار  
لاحتجاز في الفترة من أول يناير إلى آخر مارس 2015.

المتوفون داخل مقار الاحتجاز						
م	الاسم	السن	تاريخ الوفاة	سبب الوفاة	مكان الوفاة	ملاحظات
1	ع.ع.أ.م	57	11 يناير 2015	إهمال طبي - التهاب الكبد الوبائي	قسم شرطة دار السلام بسوهاج	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني)
2	محمد عبد العاطي	21	1 فبراير 2015	قام أمين شرطة بقتله بسبعة رصاصات أثناء علاجه داخل مستشفى	قتل داخل مستشفى بدائرة قسم العجوزة	سياسي
3	محمد ح.		7 فبراير 2015	إهمال طبي	قسم شرطة عين شمس	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني)
4	عادل يوسف عبد السلام	55	20 فبراير 2015	إهمال طبي - توفي بعد دخوله في غيبوبة كبدية	سجن المنصورة العمومي	سياسي
5	مصطفى إبراهيم محمود	28	22 فبراير 2015	تعذيب حتى الموت	قسم شرطة المطرية	جنائي/مدني
6	كريم محمد حمدي	27	24 فبراير 2015	تعذيب حتى الموت	قسم شرطة المطرية	سياسي
7	عماد محمد العطار	44	24 فبراير 2015	تعذيب - أكد تقرير الطب الشرعي تعرضه للتعذيب	قسم شرطة المطرية	سياسي
8	العزب أبو بكر عوض محمد	46	26 فبراير 2015	هبوط حاد بالدورة الدموية	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	جنائي/مدني
9	إبراهيم ح. م.	50	26 فبراير 2015	بعد غيبوبة كبد	داخل مستشفى بسوق العام بعد نقله إليها من قسم شرطة سوق	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني)
10	أحمد ح. ن.	55	26 فبراير 2015	بعد غيبوبة كبد	داخل مستشفى بسوق العام بعد نقله إليها من قسم شرطة سوق	جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني)



جنائي/مدني (الإسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني)	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	هبوط حاد بالدورة الدموية	5مارس2015		سيد ق. أ.	11
جنائي/مدني (الاسم لم يعلن عنه في البيان الأمني)	داخل مقر احتجازه بقسم شرطة كفر الشيخ	كان يعاني من مرض الربو والحساسية بالصدر وتوفي بمحبسه	9مارس2015		مسجون	12
مدني (الاسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني)	داخل سيارة الشرطة أثناء احتجازه لعدم وجود رخصة قيادة معه أثناء القيادة على طريق المنصورة - شربين	غيبوبة سكر	12مارس2015		عبد الوهاب أ.	13
جنائي/مدني	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	إهمال طبي-توفي نتيجة إصابته بأزمة قلبية وانخفاض في الدورة الدموية وفشل في عضلات القلب	14مارس2015	43	سعد عبد الواحد عيسى	14
سياسي	داخل مقر احتجازه بكفر الشيخ	أعلنت وزارة الداخلية أنه مات منتحراً داخل مقر احتجازه	17مارس2015	25	محسن محمد السيد شطا	15
سياسي	داخل مقر احتجازه بسجن بني سويف العمومي	إهمال طبي-كان يعاني من تضخم في الكبد وقرحة بالمعدة ورفضت إدارة السجن إدخال العلاج له أو نقله إلى المستشفى	22مارس2015	48	خالد محمد سعيد محمد	16
جنائي/مدني	داخل مستشفى الصدر بالمنصورة بعد نقله إليها من قسم أول المنصورة	توفي نتيجة إصابته بغرغرينا في كل أطراف جسده	26مارس2015	37	محمد محمود عوض عابد	17
نقلًا عن مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب	داخل مقر احتجازه بقسم ثان المنصورة	تعذيب حتى الموت	26مارس2015		ابراهيم محمد محمود النجيري	18



جنائي/مدني (الاسم بالرموز وفقاً للبيان الأمني)	داخل مقر احتجازه بسجن الحضرة بالإسكندرية (زنزانة انفرادي)	انتحار (كما ادعت وزارة الداخلية)	26 مارس 2015		إ.ج. أ	19
جنائي/مدني	داخل مقر احتجازه بسجن الوادي الجديد	هبوط حاد بالدورة الدموية والتنفسية	27 مارس 2015	68	شحاتة عزيز مقار	20
سياسي	داخل سيارة الترحيلات أثناء نقله إلى المحكمة من مركز شرطة المنيا	تعذيب حتى الموت	27 مارس 2015	30	خالد خليل محمد خضر	21
جنائي/مدني	داخل مقر احتجازه بقسم شرطة الهرم	اتهمت أسرة المتوفى ضباط القسم بتعذيبه حتى الموت، في حين قالت الشرطة أن المتهم ابتلع لفافة حشيش أدت إلى وفاته	29 مارس 2015		حسين محمود عبد الوهاب عبد المولى	22



## قتلى في ظروف ملتبسة

خلال فترة الرصد في ربع العام 2015 الأول تم رصد 10 حالة وفاة في ظروف ملتبسة حيث ادعت وزارة الداخلية وفاتهم جراء تنفيذهم لعمليات إرهابية، في حين أكد ذوو أولئك الأشخاص وشهود عيان أن الداخلية قامت بتصفيتهم أثناء أو بعد اعتقالهم وتلفيق تلك الاتهامات لهم.

وفي ظل امتهان الداخلية لتلفيق منات الاتهامات إلى المعارضين لتحقيق نصر سياسي رخيص وفق ما تم توثيقه للعديد من الحالات، بالإضافة إلى عدم وجود أي جهة تحقيق محايدة في مصر لذلك تبقى هذه الوقائع بحاجة إلى استقصاء وتحري محايد للوقوف على حقيقة ما حدث، وضمان عدم إفلات مرتكبي تلك الجرائم من العقاب .

### جدول قتلى في ظروف ملتبسة في الفترة من أول يناير إلى آخر مارس 2015.

قتلى في ظروف ملتبسة					
م	الاسم	السن	تاريخ الوفاة	سبب الوفاة	مكان الوفاة
1	عمر زغول محمد شعلان	32	25 يناير 2015	أعلنت وزارة الداخلية عن مقتله في عملية إرهابية كان يقوم بها بينما أكدت أسرته اعتقاله قبل مقتله من قبل قوات الأمن	أبو المطامير/البحيرة
2	رائف سعد	25	25 يناير 2015	أعلنت وزارة الداخلية عن مقتله في عملية إرهابية كان يقوم بها بينما أكدت أسرته اعتقاله قبل مقتله من قبل قوات الأمن	أبو المطامير/البحيرة
3	حمدي حسن عطية عطية الهندي	21	25 يناير 2015	أعلنت وزارة الداخلية عن مقتله في عملية إرهابية كان يقوم بها بينما أكدت أسرته اعتقاله قبل مقتله من قبل قوات الأمن	دمياط



العوايد/الإسكندرية	قالت وزارة الداخلية أنها أصابته في اشتباك مسلح بينما أكد شهود عيان مقتله برصاص الشرطة أثناء مشاركته في تظاهرة معارضة للسلطات	25 يناير 2015	45	حسان عطا الله	4
بورسعيد	أعلنت وزارة الداخلية عن مقتله في عملية إرهابية كان يقوم بها بينما أكدت أسرته اعتقاله قبل مقتله من قبل قوات الأمن	29 يناير 2015	22	بلال أسامة العزبي	5
الشرقية	قالت أسرته أنه تم تعذيبه حتى الموت بمقر الأمن الوطني بالزقازيق، فيما قالت وزارة الداخلية أن سقط من شرفة منزله	2 فبراير 2015	34	خالد محمد مصيلحي	6
ناهيا/شمال الجيزة	قالت وزارة الداخلية أنها قتلته بـ 8 طلقات في أماكن متفرقة من جسده لقيامه بالاشتباك المسلح مع قوة أمنية بينما أكدت أسرته أنه تعرض للتعذيب الجسدية دون أن يشكل أي تهديد أو يحوز أية أسلحة	9 مارس 2015	36	السيد محمد حامد الشعراوي	7
الإبراهيمية/الشرقية	أعلنت وزارة الداخلية عن مقتله في عملية إرهابية كان يقوم بها بينما أكدت أسرته اعتقاله قبل مقتله من قبل قوات الأمن	21 مارس 2015	24	جهاد أحمد أبو الروس	8
الإبراهيمية/الشرقية	أعلنت وزارة الداخلية عن مقتله في عملية إرهابية كان يقوم بها بينما أكدت أسرته اعتقاله قبل مقتله من قبل قوات الأمن	21 مارس 2015	19	صهيب عبد الكريم هندراوي	9
الإبراهيمية/الشرقية	أعلنت وزارة الداخلية عن مقتله في عملية إرهابية كان يقوم بها بينما أكدت أسرته اعتقاله قبل مقتله من قبل قوات الأمن	مارس-15-23	19	محمد حمد الله عبد الحميد	10



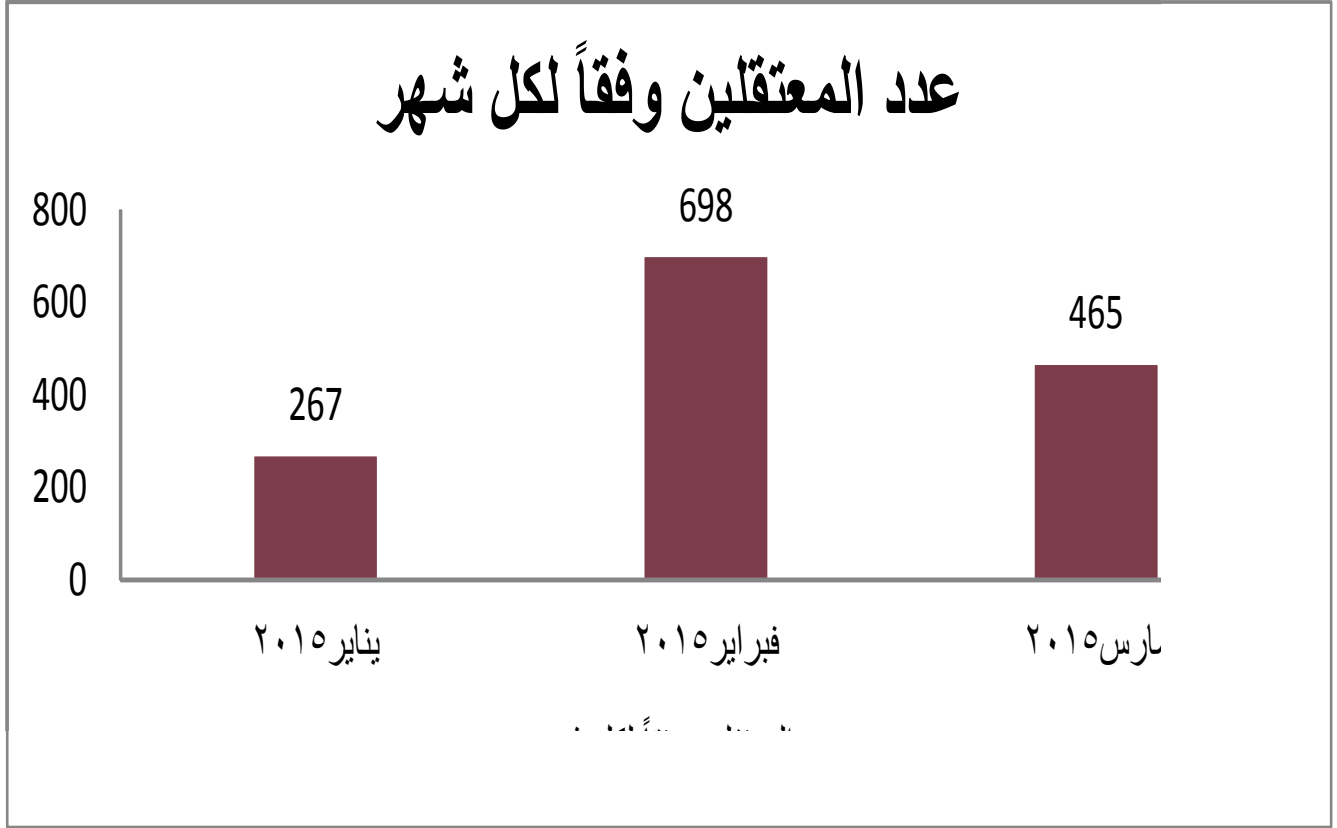
## الإعتقال التعسفي

خلال فترة الرصد في ربع العام 2015 الأول بلغ عدد الأشخاص الذين تعرضوا للإعتقال على خلفية قضايا معارضة السلطات داخل جمهورية مصر العربية 1451 شخصاً على الأقل بينهم نساء وأطفال، حيث بلغ عدد المعتقلين في شهر يناير 2015 حوالي 297 شخصاً، وبلغ عدد المعتقلين في شهر فبراير 698 شخصاً، بينما اعتقل 456 شخصاً خلال شهر مارس 2015.

كما قامت قوات الأمن باعتقال عدد من المواطنين من منازلهم واحتجازهم بصورة تعسفية داخل أقسام الشرطة بشكل غير قانوني دون أن يكونوا متهمين بأي جرائم للضغط على أحد أقاربهم لتسليم أنفسهم قبل أن تقوم بإطلاق سراحهم بعدها بأيام.

وكعادة السلطات الأمنية في مصر فقد تعرض معظم هؤلاء المعتقلين للإختفاء القسري لمدة تزيد عن 24 ساعة على الأقل، بينما استمر تعريض بعضهم للإختفاء القسري حتى الآن، ووفق شكاوى عديده قامت العديد الأسر بإرسال العديد من التلغرافات والبلاغات للنائب العام ووزير الداخلية مطالبين إياهم بإجلاء مصير ذويهم ولكن لم تفتح أي تحقيقات في هذه البلاغات.

كما تؤكد شهادات محامو بعض المعتقلين تعرض موكلهم للتعذيب لإجبارهم على الإقرار بتهم لم يقوموا بارتكابها، وأكدوا استمرار تجاهل النيابة العامة أثناء التحقيقات شكاوى المعتقلين حول تعرضهم للتعذيب ورفض وكلاء النيابة عرض أولئك المتهمين على الطب الشرعي لإثبات التعذيب، ورفضها كذلك فتح أي تحقيق في تلك الجرائم.



## إهدار الحق في المحاكمة العادلة

وفق عملية رصد كمي لجلسات محاكمات المعتقلين على خلفية القضايا المتعلقة بمعارضة السلطات صدر 161 حكماً قضائياً بالإدانة على معارضين خلال فترة الرصد في ربيع العام 2015 الأول، بين تلك الأحكام 10 أحكام عسكرية و151 حكماً من محاكم جنائيات وجنح مدنية واتسمت تلك المحاكمات في مجملها بانتهاك حق المتهمين في المحاكمة العادلة.

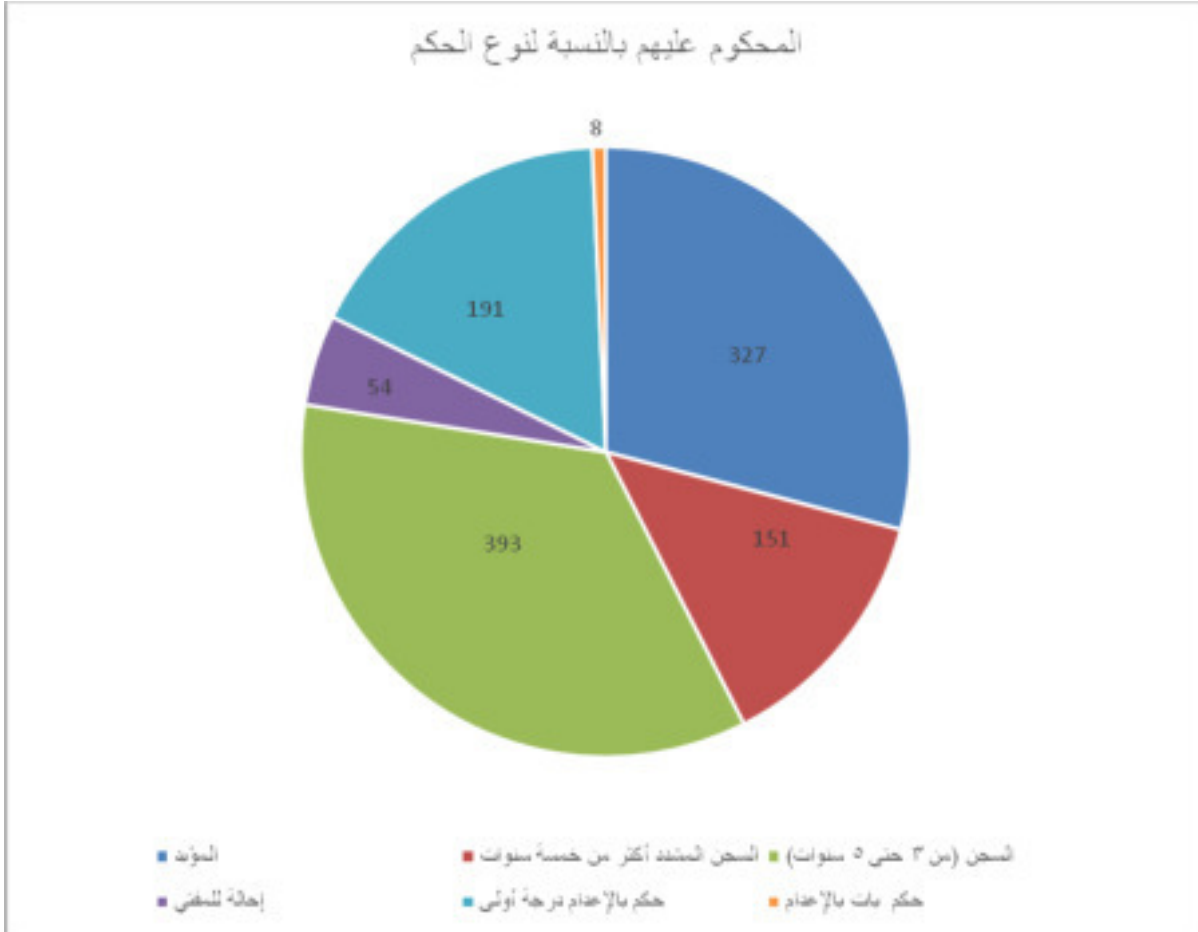
وصدرت الأحكام القضائية المذكورة بالإدانة بحق 1392 متهماً، وتوزعت تلك الأحكام على المتهمين من حيث نوع العقوبة كالتالي:

حُكم على 327 متهماً بالمؤبد في 20 قضية، وعلى 157 متهماً بالحبس من شهر إلى ثلاث سنوات في 34 قضية، وعلى 393 متهماً بالسجن من ثلاثة إلى خمسة سنوات في 60 قضية، وعلى 151 متهماً بالسجن المشدد أكثر من خمسة سنوات في 22 قضية، بينما أُحيلت أوراق 54 متهماً في ستة قضايا مختلفة إلى المفتي لاستطلاع الرأي بشأن إعدامهم، كما تم الحكم بالإعدام (أول درجة) على 191 شخصاً في ثلاثة قضايا مختلفة، فيما كانت الأحكام الباتة واجبة النفاذ بالإعدام على 8 متهمين أحدهم هارب في قضيتين مختلفتين تم تنفيذ حكماً واحداً منهما حيث تم إعدام محمود حسن رمضان عبدالنبي بتاريخ 7 مارس 2015، بينما ينتظر ستة أشخاص تنفيذ حكم الإعدام بحقهم في أي لحظة في القضية المعروفة بعرب شركس.

وشملت تلك الأحكام 75 قاصراً تم الحكم عليهم في 23 قضية حكم على 40 منهم بالسجن المشدد عشرة سنوات، وعلى واحد منهم بالسجن المشدد سبع سنوات، وعلى 20 منهم بالسجن من ثلاثة إلى خمس سنوات، وعلى 12 منهم بالحبس من سنة إلى سنتين، وحكمين بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية لقاصرين.

كما تم الحكم في سبعة قضايا بغرامة 50 ألف جنيه لـ 35 متهماً، و متهم واحد بغرامة عشرة آلاف جنيهاً.

ومرفق بالتقرير جدول تفصيلي لرصد أحكام الإدانة الصادرة عن القضاء المصري في قضايا معارضة السلطات خلال فترة التقرير.





## آثار العمليات الأمنية في سيناء

في سياق رصد آثار عمليات الجيش الأمنية في سيناء خلال فترة الرصد من أول يناير وحتى نهاية مارس 2015 ووفق عملية رصد كمي لكافة التصريحات والبيانات الرسمية الصادرة عن القوات المسلحة المصرية بلغ عدد القتلى من المدنيين 324 شخصاً ادعى الجيش أنهم قتلوا مواجهات أمنية، وأقر الجيش أن 56 مواطناً من بين العدد المذكور قد قتلوا بصورة عشوائية حيث أعلن المتحدث العسكري عن مقتل 45 شخصاً أثناء عمليات الجيش الأمنية في سيناء بينهم 14 مواطناً قتلوا بصورة عشوائية في شهر يناير، ومقتل 120 شخصاً بينهم 4 مواطنين بصورة عشوائية خلال شهر فبراير، ومقتل 159 شخصاً بينهم 38 مواطناً بصورة عشوائية خلال شهر مارس.

كما بلغ عدد الذين اعتقلوا 135 شخصاً قال الجيش أنهم مطلوبون أمنياً بينما بلغ عدد المعتقلين من المشتبه بهم إلى 729 شخصاً، حيث اعتقل 58 شخصاً من المطلوبين أمنياً و148 شخصاً مشتبه بهم خلال شهر يناير، كما أعتقل 30 شخصاً من المطلوبين أمنياً و325 شخصاً مشتبه بهم خلال شهر فبراير، بينما تم اعتقال 47 شخصاً من المطلوب أمنياً و256 مشتبه به خلال شهر مارس.

وفي سياق العمليات الأمنية خلال فترة الرصد تم حرق وتفجير 85 سيارة و223 دراجة بخارية خلال شهر يناير، و78 سيارة و236 دراجة بخارية خلال شهر فبراير، و95 سيارة و179 دراجة بخارية خلال شهر مارس بالإضافة إلى إحراق 16 مزرعة و24 فدان خلال شهر مارس.

### آثار العمليات الإرهابية في سيناء

الممتلكات الخاصة				المعتقلين		القتلى		لشهر
تجريف أفدنة	تجريف مزارع	حرق دراجات بخارية	حرق سيارات	مشتبه بهم	مطلوبين أمنياً	مواطنين بصورة عشوائية	مواجهات أمنية	
		223	85	148	58	14	31	يناير 2015
		236	78	325	30	4	116	فبراير 2015
24	16	179	95	256	47	38	121	مارس 2015
<b>24</b>	<b>16</b>	<b>638</b>	<b>258</b>	<b>729</b>	<b>135</b>	<b>56</b>	<b>268</b>	الإجمالي

## القوانين والقرارات التي تمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان

خلال فترة الرصد من أول يناير وحتى آخر شهر مارس 2015 تم رصد ثلاثة قوانين وقرارات من السلطات المصرية تشكل تهديداً جسيماً لحقوق الإنسان، وتعمل على شرعنة انتهاكات حقوق الإنسان وفيما يلي هذه القوانين:

### القانون رقم 8 لسنة 2015 بشأن قانون تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية:

بتاريخ 17 فبراير 2015 أصدر الرئيس المصري قراراً بالقانون رقم 8 لسنة 2015 في شأن تنظيم الكيانات "الإرهابية" و"الإرهابيين" يتضمن تعريفاً لـ "الكيان الإرهابي" و"الشخص الإرهابي" ومصادر الأموال، والتمويل، وتجميد أموال "الكيانات الإرهابية" و"الإرهابيين"، حيث عرف الشخص الإرهابي وفقاً لذلك القانون بأنه كل شخص طبيعي يرتكب أو يشرع في ارتكاب أو يحرص أو يهدد أو يخطط في الداخل أو الخارج لجريمة إرهابية بأي وسيلة كانت ولو بشكل منفرد، أو يساهم في هذه الجريمة في إطار مشروع إجرامي مشترك، أو تولى قيادة أو زعامة أو إدارة أو إنشاء أو تأسيس أو اشتراك في عضوية أي من الكيانات الإرهابية المنصوص عليها في المادة رقم (1) من ذلك القانون أو قام بتمويلها، أو ساهم في نشاطها مع علمه بذلك.

### قرار بإنشاء إدارة خاصة للكيانات الإرهابية

بتاريخ 6 مارس 2015 أصدر النائب العام المستشار هشام بركات، قراراً بإنشاء إدارة خاصة للكيانات الإرهابية بمكتب النائب العام، تتولى اعداد الدفاتر والسجلات الورقية والالكترونية اللازمة، والاشراف على عمليات القيد في السجلات بعد مراجعة الحالات التي ينطبق عليها قانون الكيانات الإرهابية واتخاذ الاجراءات التنفيذية للتدابير التي رتبها القانون على الإدراج في تلك القوائم، جاء ذلك إنفاذاً لأحكام القانون رقم 8 لسنة 2015 بشأن قانون تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية.



## قرار النائب العام بإدراج معارضين على قوائم الإرهابيين

بتاريخ 29 مارس 2015 قرر النائب العام المستشار هشام بركات إدراج 18 من قيادات جماعة الإخوان على قوائم الإرهاب، حيث أصدر قراراً بوضع المتهمين المحكوم عليهم في القضية المعروفة باسم قضية مكتب الارشاد أو المقطم على لائحة الإرهاب وهو قرار يمثل بشكل صارخ اساءة استخدام السلطة وإمعان في الانتقام إذ أنه لا معنى لإدراج مواطنين على هذه اللائحة معتقلين محكوم عليهم أو ينتظرون المحاكمة.